مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 132) 2025, pp. 684-710

أثر استراتيجية SQ4R في تنمية كفايات القراءة الصامتة لدى طالبات المرحلة المتوسطة

الباحثة : ماء السماء اسماعيل محمد أبراهيم أ. د سعد سوادي تعبان
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
maalsmaasmayl@gmail.com
07716713486

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تعرف (أثر استراتيجية **SQ4R** في تنمية كفايات القراءة الصامتة لدى طالبات المرحلة المتوسطة) واتبعت الباحثة المنهج التجريبي ، حددت الباحثة مجتمع البحث الحالي بطالبات المرحلة المتوسطة في المدارس الثانوية و المتوسطة النهارية الحكومية التابعة لمديرية تربية الرصافة الثانية في محافظة بغداد للعام الدراسي (2024_ 2025) ،اختارت الباحثة بنحو عشوائي عينة بحثها المكونة من (٦٠) طالبة من طالبات مدرسة متوسطة (الأمجاد للبنات) التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة الثانية في محافظة بغداد بواقع (٣٠) طالبة في المجموعة التجريبية و (٣٠) طالبة في المجموعة الضابطة ، كافأت الباحثة بين طالبات مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية: العمر الزمني محسوباً بالشهور، ومستوى التحصيل الدراسي للآباء، وللأمهات، ودرجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق (2023_ 2024) ، فضلا عن اختبار كفايات القراءة الصامتة ، درست الباحثة بنفسها طالبات المجموعتين التجريبية على وفق استراتيجية **SQ4R** و الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية أثناء مدة التجربة التي استمرت فصلاً دراسياً وهو الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٢٤- ٢٠٢٥ م ، أعدت الباحثة اختباراً نهائيا كأداة لبحثها، تكون من (٢٥) فقرة موضوعية، طبقته على طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في نهاية التجربة التي استمرت الى (11) اسبوعا ، واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الملائمة لإجراءات بحثها، وبعد معالجة البيانات إحصائياً كانت النتيجة هي : وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات مجموعتي البحث في تنمية كفايات القراءة الصامتة

الكلمات المفتاحية : الاثر ، استراتيجية، sq4r ، كفايات القراءة الصامتة ، الصف الثاني متوسط.

الفصل الاول

أولا: مشكلة البحث:

تعد مشكلة ضعف كفايات القراءة الصامتة من أهم المشكلات التي يعاني منها المتعلمون في المراحل الدراسية كافة، وخصوصاً في المرحلة المتوسطة، إذ هناك قصور كبير في تعلم القراءة وكفاياتها، لدرجة تصل احياناً الى ضعف قدرة البعض من المتعلمين على قراءة سطر واحد من درس المطالعة وفهمه، وهذا يشير على أنه لم يبلغ المستوى الحرفي من مستويات الفهم القرائي وهذا أن دل الى شيء سيدل على أن القراءة لم تنل عناية كافية تتلاءم مع دورها المهم في الحياة (عطية ، ٢٠١٤: ٢٥) قد تناولت مجموعة من الدراسات مشكلة ضعف كفايات القراءة ، وكفايات القراءة الصامتة ، خصوصاً الكفايات التي تتناول مستوى الفهم والسرعة والدقة إذ وضحت الدراسات والبحوث التي أقيمت في العراق الى أن درجة فهم المتعلمين في القراءة و القراءة الصامتة غير مرضية من الناحية التربوية، مثل دراسة الخفاجي، ٢٠٠٤م) ، ودراسة سلمان (٢٠٠٥م) ودراسة العيساوي (٢٠٠٧ م) ودراسة اللامي (٢٠١٢م) . أن الطرائق التقليدية التي يعتمدها المدرسين تعد المشكلة الرئيسية لهذا الضعف إذ أصبحت لا تلبي حاجاتهم المعرفية ، إذ اغلبها تسير على مبدأ الحفظ

والتلقين ، لذلك عمدت الباحثة الى توظيف استراتيجية SQ4R وبناء على ماتقدم ستحاول الباحثة الأجابة على السؤال الرئيس :

_ هل لاستراتيجية (**SQ4R**) اثراً في تنمية كفايات القراءة الصامتة لدى طالبات الصف الثاني متوسط ؟

ثانياً: أهمية البحث:

التربية عملية مستمرة تهدف الى تكيف الفرد مع مجتمعه و بيئته ، تنشأ من اشتراك الفرد سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في الحياة الاجتماعية الواعية ، و من طريق هذه المشاركة تتشكل عادات الفرد و اتجاهاته وقيمه الفكرية والخلقية و الاجتماعية إذ تمثل الحصيلة الكلية لاتحاد الخبرات الإنسانية و التي تشكل شخصية هادفة الى أن يصبح انساناً فيه خصائص الكائن الإنساني من الإرادة والتفكير والوجدان و قد شبهها الغزالي بالزرع إذ يقول " ومعنى التربية يشبه فعل الفلاح الذي يقلع الشوك ويخرج النباتات الأجنبية من بين الزرع ليحسن نباته " إذ يراها اشرف الصناعات وان اهم اغراضها هي الفضيلة و التقرب الى الله (اليماني ، ٢٠٠٤ : ٣٧ - ٣٨)

لتحقق التربية أهدافها لابد لها من أداة ، وتعد اللغة من أهم ادوات التربية ، ولغتنا العربية عظيمة حق عظمة بما تمتاز به عن غيرها فهي لغة الاعراب وان وجد في غير لغات كالهندية واللاتينية، ولكنها تميزت بهذه الخاصية، وكذلك تميزت بالإيجاز و دقة الفكر وغزارة الالفاظ و من يرى المعاجم يدرك ذلك، وهي لغة اشتقاق وهذه الخاصية مكنتها من استيعاب و تطويع الكثير من المعاني، كما يرتبط فيها الصوت بالمعنى بنغم جميل، مما يجعلنا كعرب نفخر بها لكونها لغة عروبتنا وخزانة تاريخ امتنا ورمز لوحدتها وثقافتها وعنوان هويتها بما تحويه من تراث زاخر من علم وادب وشعر ونثر (الوائلي، ٢٠٠٤ : ٢٣) . تعد القراءة من أهم فروع اللغة العربية، إذ تنبثق أهمية القراءة من أهمية اللغة بكونها مهارة من مهاراتها الرئيسية التي هي (الاستماع ، التحدث ، القراءة ، الكتابة) (يونس واخرون ، ١٩٨١: ١٠٣) . تعد القراءة فناً لغوياً سابغ المدد ، و ذاك المنبع دائم العطاء الذي ينهل منه الفرد ثروته اللغوية ويغني به معجمه، وتعد القراءة مصدر الثقافة الإنسانية عامة و الإسلامية خاصة ورغم أن القراءة والاستماع أداتا الاستقبال الأفكار الآخرين، إلا ان القراءة أوسع دائرة و افقاً ، إذ يرتشف الإنسان من طريقها ما يغذي العقل و يهذب العاطفة ويزكي حقل الوجدان ، كما تعد من وسائل الاتصال المهمة للإنسان، إذ يتعرف الفرد من خلالها إلى المعارف و الثقافات، كما تعد أيضا أداة رئيسة في التحصيل و ملء وقت الفراغ (عبد الهادي وآخرون ، ٢٠٠٥ : ١٨٣).

تختلف أنواع القراءة باختلاف طرائق تأديتها، ويمكن إجمال أنواعها في ثلاثة رئيسة وهي: (الجهرية ، الاستماعية ، الصامتة) ، وللقراءة الصامتة أهمية كبيرة من طريق مساهمتها في زيادة و تنمية الحصيلة الفكرية و اللغوية للقارئ كونها تسمح بتأمل العبارات والتراكيب بعمق وعقد الموازنات بينها ، فتوفر الوقت والراحة والهدوء والانسجام مع المقروء (الزهيري وحسن ، ٢٠٢٠ : ١٧) ، ويتفق زاير وايمان مع عبد الباري على ان القراءة الصامتة هي قراءة خالية من النطق أو الهمس توفر الجهد والوقت و تتيح للقارئ القيام بالعمليات العقلية بهدوء و انسجام وان تسبق القراءة الجهرية لتهيئة ذهن القارئ وتسهيلاً لسلامة النطق (عبد الباري ٢٠١٠ : ٣٢١) و (زاير وايمان ٢٠١٤ : ٤٨٩) ، وتعد القراءة الصامتة من بين الأهداف الخاصة لتدريس القراءة (المطالعة) نظراً لأهميتها في مجال التعليم والتعلم فقد نالت اهتمام العاملين في ميدان البحث العلمي، وذلك من طريق محاولة تطوير البرامج و الوسائل التي تساهم في مساعدة المتعلمين على اكتساب مهارات القراءة الصامتة المتمثلة في الفهم والدقة و السرعة أثناء القراءة و خصوصاً في عصر الانفجار المعرفي و حتمية الاطلاع على النتاج العلمي (عاشور والحوامدة ، ٢٠٠٣ : ٧٢) .

تعد كفايات القراءة الصامتة (الدقة والسرعة والكفايات المهمة كونها طريق باتجاه التغير وصولاً الى بر امان فهم النص بنحو واعي فتجعل السبل مرنة لتعلم اللغة وزيادة الثروة اللغوية، يكسب الفرد عن طريقها مهارات الاستنتاج والترابط بين الخبرات اللاحقة والسابقة (يونس ، ٢٠١٠ : ١٩) .

وترى الباحثة ان القراءة بنوعيها الصامتة و الجهرية هي تلك الشمس التي تسطع على أغوار عتمة الجهل لتنتشل الأنسان و تبنيه بناء متين قوامه العلم بما تحمله من عظيم فائدة و جمال ، تروض به النفس وتمنحها السلام بنقلها لعوالم مختلفة متنقلة بين الماضي والحاضر ، فهي غذاء العقل و وقود الخيال و الطريق لبناء أنسان ذو نظرة عميقة للأمور من حوله و بالتالي بناء مجتمع متطور .

و اختارت الباحثة المرحلة المتوسطة لبحثها لكونها من المراحل المهمة ، إذ ينتقل المتعلم من مرحلة الابتدائية الى اثانوية فتقع على عاتقه أهداف كثيرة مثل تنمية التفكير العلمي المنظم في جميع ما يقومون به سواء كان عمل نشاط و كذلك المساعدة على تكوين عادات جديدة و اكتساب المفاهيم المختلفة (وزارة التربية ، 2010 : 80-83) .

ثالثاً : هدف البحث وفرضيته: يهدف البحث الى تعرف (أثر استراتيجية **sq4r** في تنمية كفايات القراءة الصامتة لدى طالبات المرحلة المتوسطة "

للتحقق من هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية :(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (00,05) بين متوسط درجات الطالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن موضوعات المطالعة على وفق استراتيجية sq4r ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن الموضوعات نفسها على وفق الطريقة التقليدية في اختبار كفايات القراءة الصامتة .

رابعاً : حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بـ:

1-الحدود البشرية : طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية الحكومية التابعة لمديرية تربية الرصافة الثانية محافظة بغداد للسنة الدراسية (٢٠٢٤ – ٢٠٢٥).

2-الحدود المكانية : متوسطة الأمجاد للبنات

3-الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2024_ 2025

4-الحدود المعرفية :موضوعات المطالعة والنصوص المتضمنة في كتاب اللغة العربية لطالبات الصف الثاني المتوسط المقرر تدريسها في النصف الأول من العام الدراسي (٢٠٢٤ – ٢٠٢٥) الجزء 1. والبالغ عددها تسع موضوعات.

خامساً : تحديد المصطلحات:

-الأثر : ما بَقِيَ من رَسمِ الشيءِ ، و التَأثيرُ ، ابقاءُ الأثَرِ فِي الشيءِ

(ابن منظور : 2003، مادة : أثر ، مج 6،4)

اصطلاحاً :(شحاتة وزينب)، بأنه محصلة تغيير مرغوب او غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية تعلم المقصود " (شحاتة وزينب، ٢٠٠٤: ٢٢).

التعريف الاجرائي للأثر : بأنه " هو التغير المرغوب فيه الذي تحدثه استراتيجية Sq4r في تنمية كفايات القراءة الصامتة لدى طالبات عينة البحث المجموعة التجريبية بعد انتهاء التجربة مقاسا بالدرجات.

- استراتيجية **sq4r** : عرفها (محمد) بأنها : مجموعة من الخطوات الست التي وضعها البروفيسور الأمريكي فرانسيس روبنسون ١٩٧٠ التي تساعد في تحسين الفهم العميق للنصوص وتحتوي على الخطوات الست التالية وتشمل (البحث ، التساؤل ، القراءة ، التسجيل، الاسترجاع ، المراجعة) (محمد ، ٢٠٠٠ : ٤١) .

- التعريف الإجرائي للاستراتيجية: هي مجموعة الخطوات المنظمة التي تسير على وفقها الباحثة في تدريس موضوعات المطالعة لطالبات المجموعة التجريبية
- التنمية : عرفها (الكسباني)، بأنها : التغيير التدريجي في السلوك الشخصي بقصد التحسين وصولاً الى تحقيق الأهداف المرجوة بصورة أكثر فاعلية وكفاءة (الكسباني ، ٢٠١٠ : ٢٨).
- التعريف الإجرائي للتنمية: هي رفع مستوى أداء طالبات الصف الثاني متوسط عينة البحث" في مهارات القراءة الصامتة من سرعة وفهم ودقة.
- الكفايات : هي مقدار ما يحرزه الشخص من معرفة وقناعات ومهارات، تمكنه من أداء مرتبط بمهمة منوطة به (كرم، ٢٠٠٢ : 129)
- القراءة الصامتة : هي القراءة التي تكون بالعين معتمدة على رؤية الرموز وادراك معانيها و الانتقال منها الى الفهم بأنواعه والى سائر الأنشطة القرائية من دون أشتراك أعضاء النطق (ظافر و يوسف ، ١٩٨٤ : ١٥٠).
- **التعريف الاجرائي لكفايات القراءة الصامتة** : هي قدرة طالبات الصف الثاني متوسط عينة البحث على ترجمة الرموز المكتوبة الى الفاظ من دون النطق بها من طريق قراءتها بنحو صامت وادراك مدلولاتها بسرعة ودقة.
- **الصف الثاني متوسط** : هو الصف الثاني في المرحلة المتوسطة ويلي الصف الأول ويسبق الصف الثالث أي انه يوازي الصف الثامن في المدارس الأساسية (وزارة التربية، ٢٠١٠ : ١٨) .

الفصل الثاني

الإطار النظري و دراسات سابقة :

المحور الأول: الإطار النظري:

اولاً : ما وراء المعرفة : نشأتها و مفهومها : ويعد مفهوم ما وراء المعرفة واحداً من التكوينات النظرية المعرفية المهمة المنتمية إلى علم النفس المعاصر، والتي تنظر إلى الدور الايجابي النشط والفعال للمتعلم، وان الإنسان أداة ذاتية لتجهيز المعلومات من خلال نظام تجهيز ومعالجة المعلومات لديه وذلك بالتفاعل مع خصائص الموقف المنشئ للسلوك (يوسف، ٢٠١١، ٣٤١) ، وتعد ما وراء المعرفة من أكثر موضوعات علم النفس التربوي والمعرفي حداثة ، واثارة للبحث، ويعود هذا المفهوم في أصوله إلى علم النفس المعرفي، وقد وصف وليم جيمس وجون ديوي العمليات ما وراء المعرفية بأنها التأمل الذاتي الشعوري خلال عملية التفكير والتعلم، و بأنها ضمن النظرية المعرفية لمعالجة المعلومات المعرفية، و التي تهدف لبناء أنموذج لعمليات التحكم بالمعرفة بهدف تمييز العمل الاستراتيجي في حل المشكلة، وتعود إلى عمليات التفكير المعقدة التي يستعملها المعلم في أثناء نشاطاته المعرفية، وتتمثل بالتخطيط للمهمة ومراقبة الاستيعاب وتقويم التقدم (العتوم ، ٢٠٠٤ : ٣٤٣) ؛ ظهر مفهوم ما وراء المعرفة في بداية السبعينيات من القرن العشرين في مجال علم النفس المعرفي وفتح افاقاً واسعة للدراسات التجريبية ليضيف أبعاد جديدة في موضوعات التفكير والذاكرة و الاستيعاب و مهارات التعلم (جروان، ١٩٩٩ : ٤٢) ، ويعود الفضل الى تطوير مفهوم ما وراء المعرفة الى الباحث المعرفي فلافل Favel ، إذ ركزت دراسته الأولى في هذا المجال على تحسين قدرة الأطفال على التذكر، وذلك من طريق مساعدتهم على التفكير في المهمات التي يوجهونها، من ثم تعيين الاستراتيجيات الأنسب التي من شأنها تطوير عمليات التذكر لديهم ، واطلق عليه في بداية الأمر مصطلح ما وراء الذاكرة ليتوسع فيما بعد ويمتد الى مجالات أخرى من البحث والدراسة ، وقد عرف فلافل هذا المفهوم على انه : وعي أو معرفة المتعلم بعملياته المعرفية ونواتجها وما يتصل بتلك المعرفة(أبو جادو محمد، ٢٠٠٧: ٣٤٣) وتعرف ما وراء المعرفة بأنها القدرة على معرفة ما نعرفه وما لا نعرفه في المهمة التي نحن فيها ومركز تلك المهمة قشرة المخ إذ التفكير في التفكير هو القدرة

على التخطيط والوعي والاستراتيجيات التي يتخذها الفرد لحل المشكلات والقدرة على تقويم كفاءة تفكيره (سعيد، ٢٠٠٨: ٢٧).

- **أسس ما وراء المعرفة :**ترتكز ما وراء المعرفة على مجموعة من الأسس و هي كالآتي:

1 – المعرفة عن المعرفة: وتتضمن معرفة المتعلم الطبيعة التعلم والتعليم وعملياته وأغراضه ومعرفة استراتيجيات التعلم الفعال ومتى تستعمل، إذ يجب أن يفهم المتعلم عمليات التفكير بالذات تلك العمليات التي يستعملها أثناء تعلمه، وكذلك يجب أن تكون لدي المتعلم المعلومات الكافية عن استراتيجيات التعلم المختلفة وذلك ليختار ما تناسبه منه ويستعملها في المواقف التعليمية التي يمر بها.

٢- تنظيم المعرفة: ويشير إلي مدي وعي المتعلم بالإجراءات التي ينبغي القيام بها لتحقيق نتيجة ويشمل ثلاثة أبعاد هي الوعي بمتغيرات الموقف التعليمي والوعي بمتغيرات الشخصية والوعي بمتغيرات الاستراتيجية الملائمة، و اضافة الى قدرة المتعلم على تنظيم طريقة تفكيره أثناء أداء المهمة ، و يتمثل ذلك في التخطيط والتوجيه والاستثارة العقلية واختبار الفروض ومن ثم المراجعة والتقييم

٣-معالجة المعرفة : وذلك نحو طبيعة القرارات الواعية التي يتخذها المتعلم ، استناداً الى وعيه و ما يملك من معرفة ، و على اساس ذلك يشمل التفكير فوق المعرفي مجموعة معارف ومهارات يقتضي أن يتعلمها المتعلم مما يساعد في زيادة سلوكياته العقلية من طريق فهم العمليات والمهارات التعليمية ، اضافة إلى التحكم في جميع عمليات التعلم (الحلو ومتولى ، ٢٠١٥، ٧٠٦).

ورغم وجود عدة تصنيفات لمهارات ما وراء المعرفة، إلا أنه هناك حدث، إنها تشمل ثلاث مهارات رئيسية وهي التخطيط والمراقبة والتقييم، إذ تنقسم كل مهارة إلى مهارات فرعية وكما يلي:

- **مبادئ ما وراء المعرفة :**

١- مبدأ العلمية: إذ يتم التركيز على أنشطة وعمليات التعلم أكثر من التركيز على نواتجه اي يهتم بالطريقة التي يتم فيها التعلم والتعليم أكثر من نتاج العملية التعليمية.

٢-مبدأ التأملية ويعني ضرورة وجود قيمة للمتعلم ودور فعال وإن يكون على وعي باستراتيجيات تعلمه و مهاراته و ادارة عملية تعلمه بشكل مستقل و معرفة العلاقة بين هذه الاستراتيجيات والمهارات وأهداف تعلمه.

٣-مبدأ الوظيفية: ان يكون المتعلم مدرك لكيفية استعمال المعرفة والمهارات ووظيفتها.

٤-مبدأ التشخيص الذاتي: ويعني ذلك ان يدرس المتعلمين كيفية تنظيم تعليمهم وكيفية مراجعة ما تعلموه.

٥- مبدأ المساندة بمعنى أن تتحول مسؤولية التعلم بالتدريج إلى المتعلم.

٦- مبدأ التعاون ويهتم بضرورة التعاون والنقاش والحوار بين المتعلمين.

٧- مبدأ الهدف يركز على المستويات العليا للأهداف المعرفية التي تستدعي تعمقاً معرفيا .

يتعين على المعلم أن يتأكد من أن ما وراء المعرفة هي بؤرة التفاعل بين المتعلمين

- **دور المعلم في ما وراء المعرفة**:

1 – ضرورة استعماله لاستراتيجيات ما وراء المعرفة، لإعطاء معنى لتفكير المتعلمين

٢ – يمد المتعلمين بمعلومات توضيحية إضافية تساعدهم على التفكير بمرونة.

٣-قيام المعلم بخلق مناخ داخل الفصل يدفع المتعلمين إلى التفكير الواعي .

٤- يساعد المعلم المتعلمين على تنمية إطارهم المرجعي في التفكير .

٥- يساعد المتعلمين على تطبيق مهارات التفكير مما يعمل على نمو وتحسين معلوماتهم و تشجيع المتعلمين على التأمل المستمر والتدريب عليه، إذ يعد هدفاً أساسياً لتعليم التفكير على التأمل من خلال استعمال المجلات التعليمية والكتابة الحرة.

٦-ضرورة تشجيع المعلم للمتعلمين على التعلم التعاوني مما يؤدى إلى تحسين اتجاهاتهم نحو التعلم وزيادة فرص الوصول إلى المستويات العليا من التفكير وتقوية الروابط الاجتماعية بينهم (البيلي، ٢٠٠٦:٢٦).

- دور المتعلم في ما وراء المعرفة :

١-توجيه وتنظيم عملية تعلمه وتحمل مسؤوليتها.
٢-استعمال مهارات التفكير لتوجيه تفكيره وتحسنه.
٣-اتخاذ القرارات المناسبة في مواقف حياته المختلفة.
٤-التعامل بفاعلية مع المعلومات من مصادرها المختلفة سعياً وراء تحقيق مستوى أفضل من فهم هذه المعلومات وتوظيفها في مواقف حياته اليومية.
٥- اختيار الإجراءات المناسبة للموقف التعليمي الذي يمر به (قشطة، ٢٠٠٨ : ٢٨).
٦-المشاركة في حل الأنشطة التي تساعد على تحقيق الأهداف وتحديد معوقات تحقيق الأهداف وتحديد المصادر التي تدعم تحقيق الأهداف.
٧-تحديد نقاط القوة والضعف، ومعرفة ظروف التعلم، وفهم التقييم الذاتي، وطرائق التعلم والتعبير الذاتي عن المشاعر في الأنشطة الجماعية.
٨-يحدد أهداف التعلم وفهمها، ثم البرهنة على فهمها اي اظهار ان المتعلم قد استوعب النص
٩-المفاهيم وادراكها، بما ذلك الأهداف الشخصية والاهداف المتصلة بالعمل، ووضعها للمشاركة في الفصل، والتمييز بين الأهداف طويلة وقصيرة المد تحديد الخبرات السابقة للتعلم و توضيح المرغوب فيه وغير المرغوب فيه من أنشطة التعلم(القرني، ٢٠١١:٣٥١).

استراتيجية (SQ4R) : تذكر النظرية و التعلم

نشئت استراتيجية (SQ4R) كخطورة لتطوير استراتيجية (sa3r) والتي نشرها فرانسيس روبنسون عام (١٩٤١ م) فأضاف خطوة سادسة أطلق عليها (التسجيل) إذ قد أضاف كل من Thomas and Rebesson خطوة سادسة، وأطلقا عليها (Reflect) وتعني ربط النص بما لدى القارئ من معرفة سابقة عن محتوى النص، وفي عام (١٩٩٧م) أشارت (Hutt) إلى أن الهدف من الخطوة السادسة المضافة من قبل كل من توماس ربيستون هو استنباط الأفكار من النص وشرح الغموض الذي قد يرد في النص المقروء وفي مطلع القرن الواحد وعشرين وتحديداً في عام (٢٠٠٣م) أشار قسم الخدمات التعليمية بجامعة جويلف بكندا (Learning Services)، إلى أن الخطوة المضافة في استراتيجية (SQ4R)، هي خطوة (Record) التسجيل والتي تعني تدوين الأفكار المستخلصة من النص المقروء لتفسير الغموض الموجود في النص أيضاً مما جعل الاستراتيجية أكثر فعالية (محمد ، 2019: 15) .

- خطوات استراتيجية (SQ4R) :

تتضمن الاستراتيجية ست خطوات رئيسة متسلسلة ومتكاملة كما صنفتها مجموعة من الدراسات، يصنف بإسار جوبوز خطوات الاستراتيجية الى ست خطوات وهي:

-المسح (Survey): و يقوم المتعلم بفحص عنوان النص و مؤلفه و تاريخ النشر و بعد ذلك معنى العنوان الرئيسي و العناوين الفرعية والرسوم التي يتضمنها النص لينتقل أخيراً إلى قراءة الجملة الأولى والأخيرة من النص و يستطيع المتعلم بعد قيامه بمسح النص بالتنبؤ بدرجة صعوبته ، و مقدار المعرفة التي قد يتحصل عليها من النص الذي امامه .

- التساؤل (Questioning) : يعد المتعلم مجموعة من الأسئلة التي تركز على معنى النص ويمكن الإجابة عليها من النص و تعد الأسئلة من طريق استعمال العنوانات الفرعية و الأسئلة التي تبدأ بـ (من ، أين ، ماذا لماذا وكيف) .

- القراءة(Reading): يقرأ المتعلم النص بدقة و عناية و يستطيع خلال هذ المرحلة أعطاء إجابات قد تكون شفهية أو غير لفظية على الأسئلة المطروحة وكذلك من الممكن أن يحدد الأجزاء التي تتضمن الإجابة الصحيح : أثناء قراءته .
- التسجيل (Record): يباشر المتعلم بالتفكير وتقييم ما أكتسبه من معلومات أثناء القراءة و يقوم بربطها بالمعلومات المتاحة لديه و يقوم المتعلم في أثناء هذه المرحلة بتقديم الإجابات سواء كانت شفهية أو مكتوبة على الأسئلة وكذلك يلخص النص و يجب عدم استعمال الكتاب المدرسي في أثناء الإجابة على الأسئلة .
-الاسترجاع (Recitatio): يتأكد المتعلم من فهمه لما قراءه وتطبيقه خارج النص ويعيد قراءة اجاباته على الأسئلة لتصحيحها وأثناء هذه المرحلة على المتعلم أن يشارك في عملية التسميع المباشرة.
- المراجعة (Review) :يقرا المتعلم النص مرة أخرى من اجل تلخيص الموضوع ويجيب على الأسئلة التي لم يفهمها أو يتذكرها و في هذه المرحلة يطلب من المتعلم تكرار التسميع من اجل تحقيق الهدف من قراءة الدرس

القراءة :

تعد القراءة من الأركان الأساسية للاتصال اللغوي فأن كان المرسل كاتباً لابد أن يكون المستقبل قارناً، إذ دون القراءة لا قيمة للكتابة، كونها الوسيلة التي تحقق غايات الكتابة، حين يقرأ الفرد يمارس اللغة شفهياً كتابة، وتعد القراءة فن لغوي لكونها تعتمد على مهارات مختلفة مثل الفهم والتحليل والاستنتاج ، وسيلة من وسائل اكتساب الخبرات و اثراء المعرفة وتوسيع الخبرات بكونها نافذة على الثقافة العامة (عطية، ٢٠٠٦: ٢٤٥). تعد القراءة السبيل إلى توسيع آفاق الفرد العقلية ومضاعفة الخبرة الإنسانية ووسيلة من وسائل التفاهم والاتصال، كما تعد وسيلة من وسائل التذوق والاستماع، إذ تعد عامل من العوامل الأساسية لنمو الفرد العقلي والانفعالي، وتحمل كذلك قيمة الاجتماعية كبيرة، فتراث الإنسان الثقافي والاجتماعي ينتقل من خلالها من جيل إلى جيل، ومن فرد إلى فرد من طريق ما يدون، كما وتسهم في تنمية الذوق الأدبي، وايصال عمق العواطف الإنسانية (الحسن، ٢٠٠٠: ١١).القراءة الصامتة : القراءة الصامتة هي القراءة التي يعتمد فيها القارئ على عينيه و عقله فينظر الى المقروء بعينين فاحصتين ويستوعب ما يقرأه، اذ تتميز القراءة الصامتة بعدم اصدار صوت أثناء القراءة ، فلا يتلفظ أو يهمس القارئ ، بل يسعى الى توجيه أنتباهه نحو المادة المقروءة فقط و التركيز على ترتيب الأفكار وعدم الانشغال بأي مؤثر خارجي يمكن أن يشتته ، إذ يعد الشرود الذهني أو التفكير بشيء غير المادة المقروءة أحد أهم عوائق القراءة الصامتة
(مهدي ، ٢٠١٩ : ٦١) . تحظى القراءة الصامتة بأهمية خاصة في مجال التحصيل التعليمي وفي الحياة المدرسية، إذ من طريق التدرب على القراءة الصامتة بنحو واف ، تمكن المتعلم من السيطرة على ركنيها الرئيسيين وهما السرعة والفهم، مما يمكنه بالتقدم بدرجة كبيرة في سائر المواد التعليمية، وقد أثبتت الدراسات أن هناك معامل ارتباط مرتفع دال بين قدرة المتعلم على القراءة وقدرته على الاستيعاب والتحصيل السائر المواد التعليمية (أبو العزايم ،١٩٨٣: ١٤) إن كفايات القراءة الصامتة الكفايات قدرات تسمح بالسلوك ضمن إطار محدد ، توجد عند الفرد وباستطاعته استعمالها عند الحاجة إليها وتتضمن الكفايات قدرات و معارف و مهارات قابلة للنمو والتركيب والتقويم والتطور وكلما مارسها الفرد كلما ترسخت لديه الكفاية ، و تتميز الكفاية بالارتباط بالمحتوى التعليمي
(الدريج وآخرون، ٢٠١١ : ٥٣)، وتقوم الكفايات في المجال التربوي ، على التعلم الذاتي واستقلالية المتعلمين و جعلهم مبادرين يشعرون بالمسؤولية، إذ تركز على المتعلم من ضبط وتصحيح مساره وعملياته المعرفية ، وما وراء المعرفية في العملية التعليمية ، إذ تقوم على مبدأ الحرية و المساواة مع احترام الفوارق الفردية بين المتعلمين، ولا تعني هذا بأن دور المعلم أنتهى ، بل بعد حضوره مهم الا

انه يكون من أجل التوجيه و الضبط والمساعفة ، كلما كان هناك انحرافات قد تعرقل عملية اكتساب الكفايات ، و عند الحديث عن الكفايات فأن دور المعلم محوري ، هو الذي يعمل على تحقيق الكفايات لدى المتعلمين ، لذلك يؤكد الباحثون في مجال التعليم و التربية على ضرورة تأهيل وتدريب المدرسين وتمكينهم من الكفايات اللازمة للنهوض بالعملية التعليمية التعلمية (أسليماني ، ٢٠٠٦ : ١٢٢) .

تعد كفايات القراءة الصامتة من الكفايات الأساسية التي تعزز التعلم الذاتي و تنمي مهارات التفكير لدى المتعلمين، إذ تعد غاية كل متعلم يهدف الى ان يكون قارئ و مستوعب جيد و فعال قادر على تحقيق أهدافه من القراءة لكونها تعبر عن الأفكار التي استوعبها المتعلم خلال قراءته بدقة وفهم، وسرعة مناسبة، فأن تعزيز هذه الكفايات يساعد المتعلم على التفاعل مع النصوص بفعالية واستثمارها في سياقات تعليمية و حياتية مختلفة (حلو و آخرون ، ٢٠١٥ : ٢٢١) .

حدد عبد الباسط كفايات القراءة الصامتة في القدرة على : تركيز الانتباه والتعرف السريع على الكلمات ، استخلاص المعنى العام من النص المقروء ، فهم المعنى الضمني و الحرفي ، فهم العلاقات التي تربط الجمل تعرف المغزى من النص ، فهم الفكرة الرئيسة واستخلاص الأفكار التفصيلية ، تلخيص النص المقروء لقراءة بسرعة وفهم (عبد الباسط، ٢٠٠١ : ١٠١) كالاتي :

1. **كفاية الفهم :** يعد الفهم القرائي من أهم المفاهيم التي اقترنت بالنظرة إلى طبيعة القراءة ومفهومها ، لذا يعد مطلباً لغويا وتعليمياً وتربوياً ، و من المؤكد أن هدف كل قراءة هو الفهم ، إذ ان القراءة بلا فهم لا تُعد قراءة صحيحة ، والفهم لا يحدث فجأة كونه علمية ليست بالسهلة ، تتوقف عند حد التعرف على الرموز المكتوبة والنطق بها وإنما هو عملية معقدة تسير في مستويات تقتضي إمكانات وقدرات عقلية متنوعة ، وتحتاج إلى مران وتدريب كثيراً ، وإضافة الى حاجته الى اعمال الفكر و النقد والتفسير والتحليل والموازنة ، الأمر الذي يقتضي تحديد مفهوم الفهم القرائي وأهميته ومكوناته ومستوياته وأهم مهاراته(عبد الله ، ٢٠١٥ : ٢١) ، إذ يولي التربويين و علماء النفس لعمليات الفهم اهتماماً خاصا لأهمية هذه العمليات في تنمية مهارات التفكير عامة ، و التفكير ما وراء المعرفي خاصة ، لكونها عنصراً أساسيا من عناصر الطلاقة في تفكير المتعلمين، ونظراً لأهمية الفهم في مهارات التفكير، فقد عرف الفهم بأنه : إدراك المعنى وتصوره، أو هو الشرح والتفسير أو استيعاب الأفكار وعرف بأنه التفكير الذي يسعى لحل الرموز المكتوبة التي يسعى القارئ لفهمها، وجميع هذه التعريفات تدخل في إطار عمليات التفكير (مصطفى ، ٢٠٠٢ : ١٠٤)

2. **السرعة القرائية :** تعد السرعة الكفاية الرئيسة الثانية في القراءة الصامتة ، وهي الوقت الذي يقضيه المتعلم ذو النمو الطبيعي والمدرك في الانتقال من كلمة إلى أخرى من دون أن يترك مدة زمنية ملموسة بينهما ، وتعد هذه الكفاية من الكفايات المهمة التي يقتضي العناية بها وتنميتها عند المتعلمين ، إذ يستفيد المتعلم منها في حياته العملية والتعليمية (البجة ، ٢٠٠٥ : ١٩) ، و تتميز القراءة الصامتة ب السرعة أن تعد أسرع من القراءة الجهرية وتستهلك وقت أقل أثناء القراءة بما يعادل ثلث الوقت المستخدم في القراءة الجهرية و من الممكن أن يستغرق وقت أقل اذا تدرب القارئ بشكل مستمر و تتصل سرعة القراءة الصامتة بالجهرية إذ سرعة القراءة الصامتة تزيد من سرعة القراءة الجهرية.

أن من المقومات الأساسية للقراءة الصامتة الاستيعاب والسرعة ولهذا يجب تدريب المتعلمين على استيعاب ما يقرؤون في أقل وقت ممكن من أجل تحقيق هدف السرعة القرائية ، ولكي تتحقق السرعة في القراءة الصامتة لا بد من تدريب المتعلمين على توسيع المدى البصري وهو نطاق النص الذي تستطيع العين استيعابه و معالجة المعلومات فيه من نظرة واحدة ، ومن الواضح انه كلما زاد المدى البصري زادت سرعة القراءة الصامتة (مؤسسة رياض ، ٢٠٠٣ :١٢) .

3. **كفاية الدقة** في القراءة ، تعد هي أيضاً بمثابة حجر الزاوية للمتعلم ، فالقراءة بشكل دقيق متمم للقراءة الصحيحة، إذ تعتمد على ادراك رسم العبارة بالنظر، فيقرا المتعلم الكلمة بنحو دقيق من غير

أغلاط حرفية من حذف أو إبدال أو إضافة، كما وهي تعني التزام القارئ بفهم النصوص بنحو دقيق ، و يدرك معاني الكلمات أثناء القراءة وفق التنظيم اللغوي السليم، وإن هذا الأمر من أميز خصائص الدقة في القراءة الصامتة وهو ثمرة الدراسة النحوية والصرفية واللغوية (الهاشمي، ١٩٧٢: ٣٥ – ٤٠) . لذلك يجب على المدرس تدريب المتعلمين على دقة القراءة وحسن الأداء من دون تكلف، وتمثيل المعاني أثناء القراءة الصامتة ، وواجب المدرس ان لا يتسلسل اليه اليأس ، و بتكرار الإشادة وحسن التوجيه والقراءة الجيدة النموذجية يستطيع أن يصل إلى الهدف و حسن القاء المتعلمين(الابرش والتونسي ، ب ت : ٩٨) .

المحور الثاني: الدراسات السابقة: قسمت الباحثة الدراسات على محورين و على النحو التالي :

1-دراسات تناولت المتغير المستقل (استراتيجية sq4r)

2- دراسات تناولت المتغير التابع (كفايات القراءة الصامتة)

اولاً: دراسة النمروطي (2022): هدف الدراسة أثر استراتيجية (sq4r) في تدريس اللغة العربية على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثامن الأساسي ، مكان الدراسة : أجريت هذه الدراسة في الأردن / جامعة الشرق الأوسط / كلية العلوم التربوية عينة الدراسة :اختارت الباحثة بالطريقة القصدية شعبة تمثل المجموعة التجريبية التي بلغ عدد طالباتها (40) طالبة و شعبة أخرى لتمثل المجموعة الضابطة و عدد طالباتها (40) .المنهج المتبع : اتبعت الباحثة المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي ، أداة الدراسة : استخدمت الباحثة اختبار التفكير الناقد ، مدة التجربة : أستمرت مدة الدراسة فصلا دراسياً واحداً وهو الفصل الدراسي الثاني ، المرحلة الدراسية :طالبات الثامن الأساسي ، الوسائل الاحصائية : اختبار التأئي (t-test) للعينات المستقلة ، معامل الصعوبة والتمييز الفقرات الاختبار ،تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) ، و معامل ارتباط بيرسون . نتائج الدراسة : أظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية في تنمية مهارات التفكير الناقد على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية (النمروطي ، ٢٠٢٢ : ٣١-٥١) .

دراسة الزيدي (2015) : هدف الدراسة : هدفت الدراسة التعرف على أثر المدخل القصصي في تنمية مهارات القراءة الصامتة لدى طالبات الصف الأول المتوسط ، **مكان الدراسة** : أجريت هذه الدراسة في العراق في الجامعة المستنصرية كلية التربية ، **عينة الدراسة** : اختارت الباحثة بطريقة السحب العشوائية شعبة لتمثل المجموعة التجريبية التي بلغ عدد طالباتها (30) طالبة و شعبة لتمثل المجموعة الضابطة و التي بلغ عدد طالباتها(30) ، **المنهج المتبع** : أتبعت الباحثة المنهج التجريبي ، **أداة الدراسة** : اختبار مهارات القراءة الصامتة مدة التجربة : أستمرت مدة الدراسة فصلا دراسيا واحداً و هو الفصل الدراسي الأول ، **المرحلة الدراسية** : طالبات الصف الأول متوسط ، **الوسائل الإحصائية**: الاختبار التأئي لعينتين مستقلتين، (t-test) اختبار مربع كاي (كا^2) ،معامل الصعوبة ، معامل تمييز الفقرة ، فاعلية البدائل المخطوءة، معادلة سبيرمان -بروان ، **نتائج الدراسة** : أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق المدخل القصصي على المجموعة الضابطة اللاتي تلقين التعليم على وفق الطريقة التقليدية (الزيدي، ٢٠١٥: ٥٣-٧٣).

دراسة حمد (2024) :

هدف الدراسة: هدفت الدراسة الى التعرف على أثر انموذج هندي رباعي المراحل في تنمية مهارات القراءة الصامتة عند طلاب الصف الخامس العلمي ، **مكان الدراسة :** أجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة بغداد/ كلية التربية أبن رشد **عينة الدراسة :**اختار الباحث عشوائيا شعبة لتمثل المجموعة التجريبية التي بلع عدد طلابها (25) طالب و الشعبة الأخرى لتمثل المجموعة الضابطة التي بلغ عدد طلابها (26) طالبا ، **المنهج المتبع :** اتبع الباحث التصميم التجريبي ، **أداة الدراسة** : لقياس سرعة

المقروء اعد الباحث اختباراً و لقياس مهارات الفهم القرائي و اعتمد الباحث على اختبار (المحياوي 2022) كاختبار بعدي ، **مدة الدراسة :** أستمرت مدة الدراسة فصلا دراسيا واحدا و هو الفصل الدراسي الأول ، **المرحلة الدراسية** : طلاب الصف الخامس العلمي ، **الوسائل الإحصائية:** الاختبار التأئي t-test لعينتين مستقلتين و مربع (كا²) و معادلة كيورد ريتشاردسون 20-kr و مؤشر فعالية البدائل الخاطئة ، معادلة معامل التمييز للفقرة ، نتائج الدراسة : قد أظهرت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق أنموذج هندي رباعي المراحل على طلاب المجموعة الضابطة الذين تلقوا التعليم على وفق الطريقة التقليدية (حمد ، ٢٠٢٤ : ٣٦ - ٧٠) .

جدول (1)

ت	أسم الباحث وسنة الدراسة و البلد	هدف الدراسة	المكان	حجم العينة ونوعها	أدوات الدراسة	الوسائل الإحصائية	نتائج الدراسة
	دراسة العرموطي (2022) الأردن	هدف الدراسة التعرف على أثر استراتيجية sq4r في تدريس اللغة العربية على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثامن الأساسي	جامعة الشرق الأوسط كلية العلوم التربوية	تألفت عينة البحث من 80 طالبة	استخدمت الباحثة اختبار التفكير الناقد	اختبار التأئي t-test للعينات المستقلة معاملات الصعوبة والتمييز الفقرات الاختبار تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) معامل أرتبط بيرسون	أظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية sq4rفي تنمية مهارات ال التفكير الناقد على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة التقليدية .

جدول (2)

1	الزيدي (2015 م) العراق	هدفت الدراسة على أثر المدخل القصصي في تنمية مهارات القراءة الصامتة لدى طالبات الصف الأول متوسط	الجامعة المستنصرية كلية التربية	تألفت الدراس من 60 طالبة	عدت الباحثة اختبار مهارات القراءة الصامتة	الاختبار التأئي -t testلعينتين مستقلتين و مربع كا 2 و معادلة سبيرمان – بروان	أظهرت نتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق المدخل القصصي على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة التقليدية
2	حمد(2024م) العراق	هدفت الدراسة الى التعرف على أثر انموذج هندي رباعي في تنمية مهارات القراءة الصامتة عند طلاب الخامس العلمي .	جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد	تألفت عينة الدراسة من (51) طالباً	اعد الباحث اختبار لقياس سرعة القراءة و استعمل اختبار لقياس سرعة الفهم	الاختبار التأئي T-Test))لعينتين مستقلتين و مربع كاي (كا²): و معادلة كيورد ريتشاردسون 20-kr: مؤشر فعالية البدائل لخاطئة. معادله معامل التمييز للفقرة	قد أظهرت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق أنموذج هندي رباعي المراحل على طلاب المجموعة الضابطة الذين تلقوا التعليم على وفق الطريقة التقليدية

ثالثاً: مؤشرات من الدراسات السابقة :

١-ان جميع الدراسات السابقة تشير الى أن المنهج المتبع يكون في ضوء هدف الدراسة وطبيعة البحث وهو المنهج التجريبي.

2- تشير الدراسات السابقة الى تقارب حجم العينات على الرغم من تباينها عدداً وجنساً.

3-الدراسات كانت جميعها موفقة في الحصول على نتائج قيمة افادت الباحثة في استكمال تصورها تجاه الوصول الى المسارات المطلوبة في بحثها

4- اتفقت الدراسات على الوصول الى نتيجة ايجابية وهي زيادة الأثر في تنمية مهارات اللغة العربية.
5-استعملت الدراسات جميعها الوسائل الإحصائية المقاربة للدراسة.

الفصل الثالث

اولاً: منهج البحث وإجراءاته : لذا اتبعت الباحثة المنهج التجريبي في اجراء بحثها لأنه المنهج الملائم لطبيعة هدف البحث وفرضيته وإجراءاته

ثانياً: منهج البحث : و قد اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين (التجريبية و الضابطة) العشوائية الاختيار ذا الاختبار البعدي وجاء التصميم كالاتي :

جدول (3)

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة البحث
التجريبية	استراتيجية Sq4r	كفايات القراءة الصامتة	الاختبار البعدي
الضابطة	ــــــــــــ		

ثالثاً: مجتمع البحث :

تمثل مجتمع البحث الحالي بالمدارس المتوسطة والثانوية النهارية الحكومية للبنات في مديريات التربية الست في محافظة بغداد ، و قد اختارت الباحثة من بين مديريات التربية الست مديرية تربية الرصافة الثانية و بعد زيارة الباحثة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة / الثانية، زارت شعبة الإحصاء بموجب الكتاب الصادر من عمادة كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية لمعرفة عدد مدارس المتوسطة و الثانوية النهارية الحكومية، فوجدتْ أن المديرية تضم ٢٦٢ مدرسة موزعة على ١٨ ناحية .

رابعاً :عينة البحث : اختارت الباحثة قطاع البلديات بنحوٍ قصدي لقربه من محل سكنها مما يسهل متابعة تطبيق التجربة ، وقد ضم هذا القطاع (٧) مدارس ، و بعد تحديد عدد المدارس في البلديات اختارت الباحثة بطريقة السحب العشوائي البسيط ، مدرسة (متوسطة الامجاد للبنات) لتكون عينة البحث و الميدان التجريبي له ، و بعد تحديد المدرسة التي ستطبق فيها التجربة زارت الباحثة المدرسة مصطحبة معها كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد / الرصافة الثانية ، فوجدت أنها تضم أربع شعب (أ – ب – ج – د) ، وبطريقة السحب العشوائي البسيط اختارت الباحثة شعبة (أ) التي سوف تتعرض للمتغير المستقل لتمثل المجموعة التجريبية، و شعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة ، و قد استبعدت الباحثة الطالبات الراسبات إحصائياً اذ بلغ عددهن (8) طالبات ، بواقع (3) طالبات في المجموعة التجريبية و (5) طالبات في المجموعة الضابطة وجدول (4) يوضح ذلك :

جدول (4) يوضح عدد الطالبات قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد قبل الاستبعاد	عدد الطالبات المستبعدات	العدد بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٣٣	٣	٣٠
الضابطة	ب	٣٥	٥	٣٠

خامساً: تكافؤ مجموعتي البحث: حرصت الباحثة قبل البدء بإجراء التجربة على اجراء عملية التكافؤ بين طالبات مجموعتي البحث (التجريبية) و(الضابطة) إحصائيا في المتغيرات التي يُعتقد انها قد تؤثر في نتائج التجربة :

(العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور ، التحصيل الدراسي للأبوين ، درجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق ٢٠٢٣-٢٠٢٤ ، اختبار كفايات القراءة الصامتة) .

1-العمر الزمني محسوباً بالشهور : حصلت الباحثة على المعلومات المتعلقة بهذا المتغير من طريق استمارة أعدتها الباحثة ووزعتها على الطالبات وبعد اجراء العمليات الحسابية بين متوسط اعمار طالبات العينة باستعمال اختبار (Te - test) لعينتين مستقلتين، تبين عدم وجود فرق دال احصائياً بين طالبات مجموعتين البحث في متغير العمر الزمني محسوبا بالشهور، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.696)، وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.002)، عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (58)، وجدول (5)، يبين ذلك.

جدول (5)

المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والتباين، وقيمتا الاختبار المحسوبة والجدولية، لطالبات مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني محسوبا بالشهور :

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف الميعاري	درجة الحرية	الاختبار التائي		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	164.53	7.243	58	0.696	2.002	غير دالة احصائيا
الضابطة	30	163.33	6.053				

2- مستوى **التحصيل الدراسي لأبوين طالبات المجموعتين :**

أ- التحصيل الدراسي للآباء : حصلت الباحثة على المعلومات التي تتعلق بمستوى التحصيل الدراسي لآباء طالبات المجموعتين من طريق استمارة أعدتها الباحثة و وزعتها على الطالبات وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائيا لمعرفة دلالة الفرق بينهما استعملت اختبار (مربع كاي) لدلالة الفروق فظهرت قيمة مربع كاي المحسوبة (5.564)، وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (7.815)، عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (3) ، وبذلك تعد المجموعتين متكافئة في هذا المتغير .

جدول (6)

قيمتا مربع كاي المحسوبة والجدولية ودلالتها الاحصائية لمتغير التحصيل الدراسي للآباء

المجموعة	مستوى التحصيل الدراسي للآباء				درجة الحرية	قيمة (كا^2) Chi-Square		مستوى الدلالة (0,05)
	التعداد	ابتدائي	متوسط	اعدادي	معهد فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	12	5	5	8	3	5.564	7.815	غير دالة إحصائيا
الضابطة	30	7	13	5	5				

ب – مستوى التحصيل الدراسي للأمهات : لقد تم الحصول على المعلومات التي تتعلق بالتحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث من طريق استمارة أعدتها الباحثة و وزعتها على الطالبات وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائيا لمعرفة دلالة الفرق بينهما استعملت اختبار (مربع كاي) لدلالة

الفرق فظهرت قيمة مربع كاي المحسوبة (0.440)، وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (**7.815**) ، عند مستوى دلالة (0.05) ،وبدرجة حرية (3) ، وبذلك تعد المجموعتين متكافئة في هذا المتغير .

جدول (7)

قيمتا مربع كاي المحسوبة والجدولية لمتغير التحصيل الدراسي للأمهات

المجموعة	مستوى التحصيل الدراسي للأمهات					درجة الحرية	قيمة (كا^2) Chi-Square		مستوى الدلالة (0,05)
	حجم العيّنة	ابتدائي	متوسطة	اعدادي	معهد فما فوق(*)		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	14	6	5	5	3	0.440	7.815	غير دالة إحصائيا
الضابطة	30	12	8	5	5				

(*) دمجت خلية معهد مع بكالوريوس لأن تكراراتها اقل من (5)

3- **درجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي (2023م - 2024م) :** حصلت الباحثة على درجات طالبات مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية للعام الدراسي (**2023م - 2024م**) للصف الأول المتوسط من سجلات الدرجات الذي تحفظه ادارة المدرسة وعند حساب المتوسط الحسابي بلغ المتوسط الحسابي لدرجات لطالبات المجموعة التجريبية (93، 74) ، ومتوسط حساب درجات طالبات المجموعة الضابطة (75,57) وعند استعمال اختبار (t test) لعينتين مستقلتين، لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي ،تبين عدم وجود فرق دال احصائياً بين درجات طالبات المجموعتين في هذا المتغير، فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.193)، وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.002)، عند مستوى دلالة (0.05) ، وبدرجتي حرية (58)

جدول (8)

المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وقيمة اختبار (t-test) المحسوبة والجدولية، لإيجاد فرق المتوسطات لطالبات مجموعتي البحث في متغير درجات اللغو العربية للصف الثالث والدلالة

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الاختبار التائي		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	74.93	12.682	58	0.193	2.002	غير دالة احصائيا
الضابطة	30	75.57	12.697				

سادساً: ضبط المتغيرات الدخيلة: حرصت الباحثة قدر المستطاع تفادي أثر بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة و نتائجها من طريق ضبطها و فيما يأتي ذكر هذه المتغيرات و التي لم يكن لها أثر في التجربة :

ظروف التجربة و الحوادث المصاحبة ، الاندثار التجريبي ، الفروق في اختيار العينة ، العوامل المتعلقة بالنضج.

سابعاً: اثر الإجراءات التجريبية:

حرصت الباحثة قدر الإمكان على ضبط هذه الإجراءات لضمان سير التجربة الإجراءات وعلى النحو الاتي:

1- **سرية التجربة:** اتفقت الباحثة مع إدارة المدرسة ومدرسة مادة اللغة العربية على ان تكون الباحثة مدرسة جديدة تدرس مادة اللغة العربية مع التأكيد على سرية التجربة حتى نهايتها .

2- **المدرس القائم بالتجربة:** درست الباحثة طالبات مجموعتي البحث التجريبية و الضابطة بنفسها .
3- **الوسائل التعلمية :** استعملت الباحثة (الأقلام الملونة و السبورة) .
4- **توزيع الحصص الدراسية :** اتفقت الباحثة مع إدارة مدرسة اعدادية الامجاد للبنات على ان يكون توزيع وقت الحصص لمادة المطالعة ذاته لمجموعتي البحث أسبوعياً و على و فق مفردات مادة اللغة العربية و توزيعها و الجدول (9) يوضح ذلك :

جدول (9)
توزيع دروس مادة المطالعة

المجموعة	اليوم	الحصة	الساعة
المجموعة التجريبية	الأربعاء	الاولى	8,000
المجموعة الضابطة	الخميس	الأولى	8,000

5- **بناية المدرسة :** طبقت الباحثة التجربة في مدرسة واحدة و كانت الصفوف متجاورة و متشابهة من حيث مساحتها و شكلها و التهوية و عدد الشبابيك و الانارة و عدد المقاعد من حيث النوع و الحجم و اللون .
6- مدة التجربة : كانت مدة التجربة ذاتها لمجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) و المتمثلة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2024\ 2025) اذ بدأت التجربة في يوم الخميس(١٧ \ 10 \ 2024) و انتهت يوم الخميس (٢/ 1/ 2025) .

ثامناً : مستلزمات البحث :

١-المادة الدراسية : درست الباحثة طالبات مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة)، المادة نفسها المتمثلة بتسع موضوعات للمطالعة في كتاب اللغة العربية، الجزء الأول المقرر تدريسه لطالبات الصف الثاني متوسط، و المقرر تدريسها في النصف الأول من العام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥) بواقع(موضوع) درس واحد اسبوعيا .
٢- **الأهداف السلوكية:** عمدت الباحثة الى صياغة اهداف سلوكية ، موزعة على المستويات الأربعة الأولى بحسب تصنيف بلوم ،(المعرفة ،الفهم ،التطبيق ،التحليل) صاغت الباحثة اهدافاً سلوكية عددها (82) هدفا لأغراض التدريس، وللتأكد من صحتها واستيعابها للمادة الدراسية ، عرضت الباحثة الأهداف على مجموعة من الخبراء والمحكمين حصلت على نسبة موافقة ٨٠ % ، و في ضوء ملاحظاتهم تم تعديل بعض الأهداف
3-**أعداد الخطط التدريسية:** اعدت الباحثة خططاً تدريسية نموذجية للموضوعات كلها التي ستدرس أثناء مدة التجربة و البالغ عددها(تسع موضوعات) وفي ضوء الأهداف السلوكية للمادة على وفق استعمال استراتيجية (sq4r) لطالبات المجموعة التجريبية و على وفق الطريقة التقليدية لطالبات المجموعة الضابطة ، وقد عرضتها على مجموعة من المحكمين في اللغة العربية وطرائق التدريس لبيان مدى صلاحيتها للتدريس وفي ضوء آرائهم و توجيهاتهم أجرت الباحثة بعض التعديلات اللازمة عليها و أصبحت الخطط التدريسية جاهزة .
تاسعاً : اداة البحث : كان من متطلبات البحث إعداد (اداة) اختبار لقياس كفايات القراءة الصامتة ، لغرض معرفة الفرق بين مجموعتي البحث في، و معرفة دلالتها الإحصائية، لذلك اعدت الباحثة اختباراً على وفق الخطوات التالية

١-**الهدف من الاختبار :** قياس كفايات القراءة الصامتة لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة المطالعة.

٢-**أختيار موضوع الاختبار :** لما كان البحث الحالي يتطلب اختيار نصاً لاختبار طالبات مجموعتي البحث ، قدمت الباحثة ثلاث نصوص قرائية من الجزء الثاني وهي (وصية من محتضر ، الربيع ، جمال بلادي) و عرضتها على الخبراء و المحكمين في مناهج طرائق تدريس اللغة العربية و العلوم النفسية و التربوية ، لاختيار النص الملائم، و بعد تحليل إجاباتهم ، وقع الاختيار على نص (وصية من محتضر) ، إذ حصل الموضوع على نسبة اتفاق(٨٠ %) من اراء الخبراء و المحكمين .

٣- **تحديد نوع الاختبار و فقراته :** أعدت الباحثة فقرات اختبار كفايات القراءة الصامتة من موضوعات مادة المطالعة على وفق الاختبارات الموضوعية ، و اختارت موضوع لم يدرس سابقاً للطالبات وهو (وصية من محتضر) ، وتَكون الاختبار من ٢٥ فقرة موزعة على ٣ أسئلة ، إذ كان السؤال الأول اختيار من متعدد و عدد فقراته (١٠) فقرات ، وكان السؤال الثاني من نوع التوصيل ويتكون من (10) فقرات ، و إما السؤال الثالث كان من نوع ملئ الفراغات ويتكون من (٥) فقرات، وعرضت الباحثة الاختبار على مجموعة من الخبراء و المحكمين في اللغة العربية و طرائق تدريسها لغرض إبداء آرائهم ومقترحاتهم .

٤- **اعداد تعليمات الاختبار** : وضعت الباحثة تعليمات الاختبار و كيفية الاجابة عن فقراته لتوجيه الطالبات أثناء اداء الاختبار، لتتمكن من تقديمه للعينة الاستطلاعية، و كانت التعليمات كالآتي : كتابة اسم و شعبة الطالبة على ورقة الاجابة التي اعدتها الباحثة ، قراءة الموضوع قراءة جيدة ومتأنية قبل البدء بالإجابة عن الأسئلة، قراءة جميع الأسئلة بدقة وعناية قبل البدء بالإجابة عنه ، تختار الطالبة إجابة واحدة فقط من بين الاختيارات ، تضع الطالبة دائرة (O) حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة والتي تراها ملائمة في ورقة الأسئلة للسؤال الأول والذي يتضمن (٢٥) فقرة موضوعية ، على الطالبة أن تجيب عن السؤال الثاني والذي يتضمن (١٠) فقرات بتوصيل خط بين او كتابة الاختيار المقابل الصحيح ، على الطالبة أن تجيب على السؤال الثالث بوضع كل كلمة في موقعها الملائم ، درجة الاختبار الكلية (٢٥) درجة .

٥- **تعليمات التصحيح** : أعدت الباحثة إجابة أنموذجية عن فقرات الاختبار جميعها ، و حددت درجة واحدة لكل فقرة من فقرات الاختبار، توزعت على النحو الآتي: إذا كانت الإجابة صحيحة تعطى الفقرة (درجة واحدة) ،وإذا كانت الإجابة خاطئة تعطى الفقرة (صفراً) ، وتعامل الفقرة المتروكة معاملة الفقرة الخاطئة، تكون الدرجة العليا لفقرات الاختبار (٢٥) درجة، والدرجة الدنيا (صفراً)؛ لأن الاختبار متكون من (٢٥) فقرة اختبارية.

٦-**صدق الاختبار:** عرضت الباحثة الاختبار للتأكد من صلاحيته على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مناهج طرائق تدريس اللغة العربية، وفي العلوم التربوية والنفسية ؛ لاستطلاع آرائهم و التأكد من صلاحيته و صلاحية فقراته ، وملاءمة توزيع الدرجات على فقرات الاختبار، حرصت الباحثة على اعتماد نسبة (٨٠٪) من اتفاق اراء الخبراء و المحكمين بشأن صلاحية الفقرات وبناء على ملحوظاتهم ، فأصبح الاختبار بصيغته النهائية يتكون من (٢٥) فقرة موضوعية .

٧- **التطبيق الاستطلاعي :** طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية و على النحو التالي :

١-**التطبيق الاستطلاعي الاول للاختبار :** طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية أولية مؤلفة من (٣٠) طالبة من طالبات ثانوية ام المؤمنين للبنات التابعة الى تربية بغداد / الرصافة الثانية في قاطع البلديات وهي جزء من مجتمع مدارس البحث الحالي ، لغرض التأكد والتثبيت من وضوح فقرات و تعليمات الاختبار ، و وجرى الاختبار بعد اتفاق الباحثة مع ادارة المدرسة بتحديد الاختبار قبل اسبوع من اجرائه ، وقد هدفت الباحثة من تطبيق الاختبار بتحديد الزمن تم تطبيق الاختبار يوم

الاحد (١٣/ ١٠/ ٢٠٢٤)، وكانت تعليمات الاختبار وفقراته واضحة جميعها ، إذ بلغت فقرات الاختبار (٢٥) فقرة جميعها موضوعية ، وبعد تطبيق اختبار البعدي على العينة الاستطلاعية، سجلت الباحثة الوقت المستغرق لكل طالبة، لحساب الزمن الملائم للإجابة، وقد اتضح للباحثة أن متوسط الزمن الذي تستغرقه الطالبات للإجابة عن فقرات الاختبار كان (٣٠) دقيقة وهو زمن الاختبار

٢-التطبيق الاستطلاعي الثاني (تحليل فقرات الاختبار) : طبقت الباحثة الاختبار يوم الثلاثاء ٢٠٢٤/١٠/15 على عينة بلغت (١٢٥) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط في (متوسطة الابتسامة) التابعة لمديرية تربية الرصافة الثانية وهي من ضمن مجتمع البحث نفسه، وبعد تصحيح اجابة الطالبات رتبت الباحثة الدرجات تنازلياً من الاعلى الى الادنى ، و قامت الباحثة باختيار العينتين العليا بنسبة (٢٧٪) من الدرجات والدنيا ، بنسبة (٢٧٪) من الدرجات العليا، لتمثلا المجموعتين في حساب صعوبات الفقرات وتميزها، وقد اختارت هذه النسبة لأنها تمثل المجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز فكانت العدد الكلي (٦٨) طالبة (٣٤) عليا و (٣٤) دنيا ،و بعد ذلك قامت الباحثة بحساب معامل الصعوبة وقوة التمييز لكل فقرة، وفعالية البدائل الخاطئة، وعلى النحو التالي :

١-**مستوى صعوبة فقرات الاختبار :** بعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدت الباحثة أنها كانت تنحصر بين (0.59) و (٣٣، ٠) و ذلك يعني أن فقرات الاختبار جميعها تُعد مقبولة .

٢- تمييز فقرات الاختبار: ، وقد حسبت الباحثة معاملات القوة التمييزية من طريق حساب عدد الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا ، وعدد الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا وعند تطبيق معادلة القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات اختبار البعدي وجدتها تتراوح بين (0,35- 0,44) وأن الأدبيات تشير إلى أن الفقرة التي يقل معامل قوتها التمييزية عن (20%) يستحسن حذفها أو تعديلها(امطانيوس، 100:1997) . لذا أبقت الباحثة على الفقرات جميعها دون حذف أو تعديل .

طبق الاختبار على عينة إحصائية مكونة من (125) طالبة لمعرفة الخصائص السايكومترية للاختبار والثبات.

جدول (10) الصعوبة و التمييز للفقرات

عدد احدى المجموعتين34			عدد المجموعتين68	
الفقرات	الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا	الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا	تمييز الفقرات	صعوبة الفقرات
س1				
1	23	10	0.38	0.49
2	20	8	0.35	0.41
3	21	9	0.35	0.44
4	18	5	0.38	0.34
5	22	9	0.38	0.46
6	24	11	0.38	0.51
7	20	7	0.38	0.40
8	26	12	0.41	0.56
9	25	11	0.41	0.53
10	24	10	0.41	0.50
س2				

0.32	0.35	5	17	1
0.43	0.38	8	21	2
0.54	0.38	12	25	3
0.44	0.41	8	22	4
0.50	0.35	11	23	5
0.35	0.35	6	18	6
0.37	0.38	6	19	7
0.49	0.44	9	24	8
0.51	0.44	10	25	9
0.57	0.38	13	26	10
		س3		
0.35	0.41	5	19	1
0.59	0.41	13	27	2
0.43	0.44	7	22	3
0.41	0.41	7	21	4
0.38	0.41	6	20	5

٣- **فاعلية البدائل الخاطئة :** وعند حساب فعالية البدائل غير الصحيحة لكلّ فقرة من فقرات السؤال الأول من اختبار البعدي وجدت الباحثة أنها تتراوح بين (0,9- .0,18-) وبناء على ذلك أبقت الباحثة البدائل دون تغيير :

جدول (11)

	عدد احدى المجموعتين34					عدد المجموعتين68								
	اجابات المجموعة العليا					إجابات المجموعة الدنيا					فعالية البدائل الخاطئة			
الفقرات	أ	ب	ج	د	المجموع	أ	ب	ج	د	المجموع	أ	ب	ج	د
						س1								
1	23	6	3	2	34	10	11	7	6	34	√	-0.15	-0.12	-0.12
2	3	20	1	10	34	7	8	5	14	34	-0.12	√	0.12-	0.12-
3	8	1	21	4	34	12	5	9	8	34	0.12-	0.12-	√	0.12-
4	6	18	8	2	34	9	5	13	7	34	0.09-	√	0.15-	0.15-
5	2	22	7	3	34	7	9	11	7	34	0.15-	√	0.12-	0.12-
6	24	1	8	1	34	11	5	11	7	34	√	0.12-	0.09-	0.18-
7	4	5	20	5	34	8	10	7	9	34	0.12-	0.15-	√	0.12-
8	26	4	3	1	34	12	9	7	6	34	√	0.15-	0.12-	0.15-
9	3	25	5	1	34	8	11	10	5	34	0.15-	√	0.15-	0.12-
10	6	1	3	24	34	10	6	8	10	34	0.12-	0.15-	0.15-	√

٤- **ثبات الاختبار :** ، ومن أجل الحصول على معامل ثبات الاختبار البعدي ، استعملت الباحثة معادلة ألفا كرو نباخ بطريقة الفا كرونباخ للفقرات الموضوعية إذ تعد من أكثر المعادلات شيوعا في حساب معاملات ثبات الاختبارات، فقد بلغ معامل ثبات الفقرات الموضوعية (844 ،0) و (0.741) و(0.726) والمجموع الكلي للاختبار بلغ (0.911)، اذ طبقه على العينة الإحصائية وعدد١٢٥ طالبة ، ويمثل معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة معامل الاتساق الداخلي بين فقرات المقياس (عودة، ٢٠٠٥ ٣٥٤) ، وبعد أن تأكدت الباحثة من صدق الاختبار وثباته ودرجة صعوبته وسهولته والتمييز وفعالية البدائل أصبح الاختيار جاهزا للتطبيق بصيغته النهائية :

جدول (12)

ت	نوع الفقرة	عددها	العينة	الفاكونباخ
1	موضوعية	10	125	0.844
2	موضوعية	10		0.741
3	موضوعية	5		0.726
فقرات الاختبار كامل		25		0.911

٥- **تطبيق التجربة :** شرعت الباحثة في تطبيق التجربة على طالبات مجموعتي البحث يوم الخميس ٢٠٢٤/ ١٠ / ١٧ ، وبواقع حصة واحدة أسبوعياً لكل مجموعة، واستمرت التجربة طوال (١١) اسبوعاً لتنتهي يوم الخميس ٢/١/٢٠٢٥ ، طبقت الباحثة الاختبار تطبيق نهائي على طالبات مجموعتي البحث في وقت واحد في يوم ٢/١/٢٠٢٥ ، وبمساعدة مدرسات اللغة العربية لتمكن الباحثة من مراقبة الطالبات اثناء الاختبار ، وقد تم ابلاغ طالبات المجموعتين بموعد الاختبار قبل اسبوع ، أن هناك اختباراً سيجرى لهن ، وقد أجري الاختبار في اليوم المتفق عليه و في الدرس الأولى و في الساعة (٨) صباحاً

الوسائل الإحصائية التي استعملتها الباحثة :

1- برنامج التحليل الاحصائي (spss) و كالاتي : استعملت الباحثة معادلة الاختبار التائي -t (test)معامل صعوبة الفقرة –معامل تمييز الفقرة – فاعلية البدائل الخاطئة – معادلة الفا كرونباخ

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرض النتيجة وكذلك الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي تم التوصل إليها في ضوء هدف البحث وفرضيته وتفسير تلك النتيجة.

أولا: عرض النتيجة : طبقت الباحثة اختبار كفايات القراءة الصامتة على طالبات المجموعة التجريبية والتي درستها مادة المطالعة على وفق استراتيجية sq4r وطالبات المجموعة الضابطة التي درستها على وفق الاعتيادية وأتضح إن الوسط الحسابي الطالبات المجموعة التجريبية (21,57) ، والانحراف المعياري (1,591)، والوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة (18,30)، والانحراف المعياري (2,184) وعند استعمال اختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح إن هناك فرقاً ذا دلالة احصائية ولمصلحة المجموعة التجريبية إذ كانت القيمة المحسوبة (6,623) عند مستوى دلالة (0.05) ، أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,002) وجدول (13) يوضح ذلك.

جدول (13)

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف الميعاري	التباين	الاختبار التائي		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	30	21.57	1.591	2.530	6.623	2.002	58	دالة احصائيا
الضابطة	30	18.30	2.184	4.769				

ثانياً: تفسير النتيجة :

من طريق النتيجة التي توصل اليها البحث والتي اظهرت تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق استراتيجية (**sq4r**) على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على فق الطريقة الاعتيادية وترى الباحثة إن هذا التفوق قد يعود الى :

١- أن تدريس الطالبات موضوعات المطالعة والنصوص على استراتيجية(**sq4r**) بنحوٍ متسلسل، وبحسب خطواتها الست، قد أسهم في جذب انتباه الطالبات نحو المادة وتحفيزهن مما ساعد على الاستيعاب والفهم العميق للمادة.

2- من طريق خطوة المراجعة ساهمت هذه الاستراتيجية في تعزيز كفاية الفهم والدقة لدى الطالبات مما أدى الى ترسيخ المعلومات لديهن.

3- ساعدت الاستراتيجية في تنمية كفاية السرعة لدى الطالبات من طريق الخطوة الأولى (المسح) إذ تقوم الطالبة بمسح سريع للنص المكتوب مما ساعد في تحديد الأفكار الرئيسة للنص وتنظيم أفكار الطالبات وربطها مع بعضها البعض.

٤- ملائمة استراتيجية (**sq4r**) مع موضوعات المطالعة التي تدرس لطالبات الصف الثاني متوسط.

ثالثاً: الاستنتاجات:

1- استعمال استراتيجية (**sq4r**) ساهم في ايجاد بيئة تعليمية تفاعلية بين المدرسة والطالبات وبين الطالبات أنفسهن، إذ عبرن عن آرائهن وادركنَ مفهوم النقد والحوار والمناقشة.

2- إن استعمال استراتيجية (**sq4r**) ينقل المدرسة من دور الملقن الى دور الموجه والمحاور والمشجع، مما ولد شعوراً لدى طالبات المجموعة التجريبية بأنهن مصادر قيمة للمعلومات والحقائق، وأثر ايجاباً في اختبار كفايات القراءة الصامتة.

3- استعمال استراتيجية (**sq4r**)ساعد على ظهور سلوكيات مرغوب فيها لدى الطالبات منها الانتباه خلال الدرس والاهتمام بمادة اللغة العربية بنحو عام و المطالعة بنحوٍ خاص.

رابعاً: التوصيات :

١- ضرورة الاهتمام بكفايات القراءة الصامتة وتنميتها عند المتعلمين من طريق اعتماد الاستراتيجيات و الطرائق الملائمة التدريسية المناسبة.

٢-ضرورة قيام مديرية اعداد المناهج في وزارة التربية بإعداد دليل يتضمن الطرائق والاستراتيجيات تدريس حديثة منها (sq4r) التي اثبتت فاعليتها في التدريس وهذا ما أثبتته نتائج البحث الحالي.

3- التأكيد على مدرسي و مدرسات اللغة العربية على استعمال استراتيجيات ما وراء المعرفة مثل sq4r في تدريس مادة اللغة العربية نتيجة ما كشفت عنه نتائج البحث الحالي من تأثير فعال في تنمية كفايات القراءة الصامتة .

خامساً: المقترحات

١-اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي وبحسب متغير الجنس(ذكور) .
٢- اجراء دراسة مماثلة في متغيرات اخرى مثل القراءة الناقدة والتفكير الابداعي .
٣- تقويم كفايات القراءة الصامتة عند طالبات و طلاب المرحلة المتوسطة.

المصادر

- أبن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم (2003) : لسان العرب تحقيق : عامر احمد حيدر مج 1-5-7-15، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .
- الابرش، محمد عطية والتونسي ابو الفتوح محمد (ب- ت) *الموجز في الطرق التربوية للتدريس اللغة القومية* مكتبة النهضة الفحالة مصر
- أبو العزايم، إسماعيل. (1983م): *القراءة الصامتة السريعة*. عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- أبو جادو، صالح محمد، ومحمد بكر نوفل (2007م): *تعليم التفكير – النظرية والتطبيق* ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- أسليماني ، العربي (٢٠٠٦م) :الكفايات في التعليم (من أجل مقاربة شمولية) ، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء
- اسماعيل بليغ حمدي : (٢٠١٣)، استراتيجية تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية دار المناهج للنشر والتوزيع ، الاردن
- إسماعيل، بليغ حمدي. (٢٠٢٢م): المرجع في تدريس اللغة العربية: النظرية والتطبيق. وكالة الصحافة العربية (ناشرون)، مصر.
- امطانيوس ، ميخائيل (1997): القياس والتقويم في التربية الحديثة ، جامعة دمشق ، سوريا : دار طلاس للنشر
- البجة ، عبد الفتاح حسن (٢٠٠٥): اساليب تدريس مهارات اللغة العربية ، عمان، الأردن ط 2 دار الكتاب الجامعي .
- البيلي، سوزان محمد(2006): فعالية استراتيجيات ما وراء المعرفة في تصويب التصورات الخاطئة وتنمية التفكير الاستدلالي في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة المنصورة
- جابر ، عبد حميد (١٩٩٩) : استراتيجيات التدريس والتعليم ، دار الفكر العربي ، القاهرة
- الحسن ، هشام (٢٠٠٠) : طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة ، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ، عمان
- حلو ، علي حواس ، انتصار كاظم خميس ، رقية عبد الأئمة عبد الله (2019):كفاية القراءة الصامتة ، مجلة الآداب ملحق (1) العدد 131 (كانون الأول) ، جامعة بغداد
- الحلو، نرمين مصطفى حمزة، ومتولي، شيماء بهيج محمود. (2015). أثر استراتيجية الرحلات المعرفية (ويب كويست) على تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي والتحصيل المباشر والمؤجل لدى طالبات المرحلة الإعدادية. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، (42)، أكتوبر 2015.
- الخفاجي ، بشير طالب حسين (2004) : تقويم أداء الصف السادس ابتدائي في القراءة الجهرية(رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بابل / كلية المعلمين .
- الدريج، محمد الحنصاي، جمال الموسوي، علي عمار سام؛ حسن علي حمود، محمد. (٢٠١١): معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو).

- زاير، سعد علي، وإيمان إسماعيل عايز(2014). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الزهيري ، رائد حميد هادي ، حسن حيال محيسن الساعدي (٢٠٢٠) القراءة الناقدة وتطبيقاتها التربوية ط٢ ، مكتبة الشروق ،ديالى _ العراق
- سلمان، ساجده داود (٢٠٠٥) : تقويم مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في محافظة بغداد ، كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- شحاتة ، حسن ، وزينب النجار(٢٠٠٣) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، الدار المصرية اللبنانية – القاهرة .
- شحاته، حسن؛ السمان مروان (٢٠١٢): المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها، مكتبة الدار العربية للكتاب..
- شيفرد، بيتر، وميتشل، جريجوري. (2007). القراءة السريعة (ترجمة أحمد هوشان).
- طاهر ، علوي عبد الله (٢٠١٠) : تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية ، دار الميسرة للنشر و التوزيع ، عمان الأردن .
- ظافر ، محمد اسماعيل ،ويوسف الحمادي (1984م) : التدريس في اللغة العربية ، دار المريخ للنشر – السعودية الرياض
- عاشور ، راتب قاسم ومحمد فخري مقدادي (2013): مهارات القرائية والكتابية وطرائق تدريسها واستراتيجيتها ط ٣، دار المسيرة للنشر وتوزيع ، عمان.
- عبد الباري، ماهر شعبان. (2010) : استراتيجيات فهم المقروء: أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عبد الباسط، سنية محمد (2001) : مدى إتقان تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من الحلقة الأولى في التعليم الأساسي لمهارات القراءة الصامتة (رسالة ماجستير غير منشورة). معهد الدراسات التربوية، القاهرة، مصر.
- عبد الهادي ، نبيل ، عبد العزيز أبو حشيش، خالد عبد الكريم بسندي (٢٠٠٥) : مهارات في اللغة والتفكير دار المسيرة ، ط٢، عمان الاردن .
- العتوم ، عدنان يوسف (2004) : علم النفس المعرفي _ النظرية و التطبيق ، دار المسيرة للطباعة و النشر و التوزيع ،
- عطية ، محسن (٢٠٠٦): الكافي في اساليب تدريس اللغة العربية . دار الشروق للنشر والتوزيع .
- عطية ، محسن علي (٢٠١٤) : استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان .
- عودة أحمد سلمان (٢٠٠٥) : القياس والتقويم في العملية التدريسية دار الأمل للنشر والتوزيع ط٣ عمان الأردن.
- عيد ، ياسمين يوسف (٢٠١٥) : أثر استراتيجية الخطوات الخمس SQ4R لتدريس القراءة في فهم المقروء وتحسين مهارات التفكير لدى طلبة الصف السابع الأساسي، رسالة ماجستير الجامعة الهاشمية.
- العيساوي ، سيف طارق (2007) : مستوى طلبة المرحلة الاعدادية في فهم النصوص الأدبية ، مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، المجلد الثالث .

- فتحي ، سعاد محمد (٢٠٠٢) : أثر استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الفلسفة على تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية مجلة القراءة والمعرفة بحوث المؤتمر العلمي الثاني لجمعية القراءة والمعرفة ،كلية التربية، جامعة عين شمس (١١-١٥) يوليو.
- القرني، زينب محمد(2011) : اتجاهات حديثة للبحث في تدريس العلوم والتربية العلمية قضايا بحثية ورؤى مستقبلية) ، المكتبة العصرية، المنصورة –القاهرة.
- قشطة، أحمد عودة (٢٠٠٨م) :أثر توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية بالعلوم لدى طلبة الصف الخامس الأساسي بغزة ، ،الجامعة الإسلامية – غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة.
- كرم، إبراهيم محمد (2002) : ما مدى إتقان معلم المواد الاجتماعية بمدارس التعليم بدولة الكويت للكفايات التدريسية، في مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة البحرين، المجلد 3، العدد 129
- الكسباني ، محمد السيد علي(٢٠١١) : مصطلحات المناهج وطرق التدريس مؤسسة حورس الدولية الإسكندرية مصر.
- اللامي، زهير مهدي نجم (٢٠١٢) : مدى اتقان طلبة الخامس الاعدادي لمهارات القراءة الجهرية ومهارات القراءة الناقدة ، الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- محمد إبراهيم فريج (2019م): فاعلية استراتيجية (SQ4R) المطورة في تنمية مهارات التلخيص اللازم للطلبة المعلمين، مجلة التربوية (61) 28-69.
- مصطفى ، فهيم (2002) : مهارات التفكير في مراحل التعليم العام رياض الأطفال- الابتدائي – الإعدادي (المتوسط) – الثانوي رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربي ، دار الفكر العربي ، القاهرة – مصر
- مصطفى، إسماعيل موسى (2002) : قضايا وتجارب حديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمها ، دار الصفا للنشر و التوزيع
- مهدي ، علي فاضل (٢٠١٩) : المناهج وطرائق التدريس الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس مقرونية النصوص القرائية واستراتيجياتها بين النظرية والتطبيق ، مكتبة اليمامة للطباعة والنشر ، بغداد – باب المعظم .
- مؤسسة رياض نجد للتربية والتعليم (2003م) :الشامل في تدريب المعلمين . دار الوراق للنشر والطباعة والتوزيع، الرياض، السعودية.
- النمروطي، نور أحمد (٢٠٢٢) : أثر إستراتيجية SQ4R في تدريس اللغة العربية على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية جامعة الشرق الأوسط. الأردن.
- الهاشمي، عايد توفيق (1972م): الموجه العلمي لمدرس اللغة العربية ، مطبعة الأرشاد بغداد _ العراق
- الهاشمي، عايد توفيق(٢٠٠٦) : طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها للمراحل الدراسية ، بيروت ، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع ٠
- الوائلي، سعاد عبد الكريم. (2004) : طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- وزارة التربية ،(2010)، نظام المدارس الثانوية، رقم2، مطبعة وزارة التربية.
- اليماني ، عبد الكريم علي سعيد (2004 م) : فلسفة التربية ، دار الشروق ، فلسطين .

المصادر مترجمة

- Al-Abrash, Muhammad Atiya & Al-Tunisi, Abu Al-Futouh Muhammad (n.d.). A Summary of Educational Methods for Teaching the National Language. Al-Nahda Library, Al-Fahhala, Egypt.
- Abu Al-Azaim, Ismail. (1983). Fast Silent Reading. Alam Al-Kutub, Cairo, Egypt.
- Abu Jado, Saleh Muhammad & Muhammad Bakr Nawfal. (2007). Teaching Thinking – Theory and Application. Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman.
- Aslimani, Al-Arabi. (2006). Competencies in Education (For a Holistic Approach). Al-Najah Al-Jadida Printing, Casablanca.
- Ismail, Baligh Hamdi. (2013). Strategy of Teaching the Arabic Language: Theoretical Frameworks and Practical Applications. Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution, Jordan.
- Ismail, Baligh Hamdi. (2022). Reference in Teaching Arabic Language: Theory and Application. Arab Press Agency (Publishers), Egypt.
- Amtanius, Michael. (1997). Measurement and Evaluation in Modern Education. University of Damascus, Syria: Dar Tlass Publishing.
- Al-Baja, Abdel Fattah Hassan. (2005). Methods of Teaching Arabic Language Skills. Amman, Jordan: 2nd ed., Dar Al-Kitab Al-Jamii.
- Al-Baili, Suzan Muhammad. (2006). Effectiveness of Metacognitive Strategies in Correcting Misconceptions and Developing Inferential Thinking in Science for Primary Students (Unpublished Master's Thesis). Faculty of Education, Mansoura University.
- Jabir, Abdul Hamid. (1999). Strategies of Teaching and Learning. Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
- Al-Hassan, Hisham. (2000). Methods of Teaching Children Reading and Writing. International Scientific House for Publishing and Distribution, Amman.
- Helo, Ali Hawwas, Intisar Kazem Khamis, Raqia Abdul-A'imma Abdullah. (2019). Silent Reading Proficiency. Al-Adab Journal, Supplement (1), Issue 131 (December), University of Baghdad.
- Al-Helou, Narmin Mustafa Hamza & Metwally, Shaimaa Bahij Mahmoud. (2015). The Effect of WebQuest Strategy on Developing Metacognitive Thinking Skills and Direct and Deferred Achievement for Preparatory Stage Female Students. Educational Journal of Faculty of Education in Sohag, (42), October 2015.

• Al-Khafaji, Basheer Talib Hussein. (2004). Evaluation of Sixth Grade Primary Students' Performance in Oral Reading (Unpublished Master's Thesis), University of Babylon / College of Education.
• Al-Durayj, Muhammad Al-Hansai, Jamal Al-Mousawi, Ali Ammar Sam; Hassan Ali Hammoud, Muhammad. (2011). Glossary of Curriculum and Teaching Methods Terms. Arab League Educational, Cultural and Scientific Organization (ALECSO).
• Zair, Saad Ali & Iman Ismail Ayez. (2014). Modern Trends in Teaching Arabic Language. Dar Safa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
• Al-Zuhairi, Raed Hamid Hadi & Hassan Hayal Muhsin Al-Saadi. (2020). Critical Reading and Its Educational Applications, 2nd ed., Al-Shorouk Library, Diyala, Iraq.
• Salman, Sajida Dawood. (2005). Evaluation of Oral Reading Skills of Sixth Grade Primary Students in Baghdad Governorate, College of Education Ibn Rushd, University of Baghdad (Unpublished Master's Thesis).
• Shehata, Hassan & Al-Najjar, Zainab. (2003). Glossary of Educational and Psychological Terms. Egyptian Lebanese House – Cairo.
• Shehata, Hassan & Al-Samman, Marwan. (2012). Reference in Teaching and Learning the Arabic Language. Al-Dar Al-Arabiya Bookstore.
• Shepherd, Peter & Mitchell, Gregory. (2007). Speed Reading (Translated by Ahmed Houshan).
• Taher, Alawi Abdullah. (2010). Teaching Arabic Language According to the Latest Educational Methods. Dar Al-Maysarah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
• Dhafer, Muhammad Ismail & Yusuf Al-Hammadi. (1984). Teaching in the Arabic Language. Al-Mareekh Publishing – Riyadh, Saudi Arabia.
• Ashour, Rateb Qassem & Muhammad Fakhri Miqdadi. (2013). Reading and Writing Skills and Their Teaching Methods and Strategies, 3rd ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman.
• Abdul Bari, Maher Shaaban. (2010). Strategies for Reading Comprehension: Theoretical Foundations and Practical Applications. Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
• Abdul Baset, Saniya Muhammad. (2001). The Extent to Which Students in the Last Three Grades of the First Basic Education Stage Master Silent Reading Skills (Unpublished Master's Thesis). Institute of Educational Studies, Cairo, Egypt.
• Abdul Hadi, Nabil, Abdul Aziz Abu Hashish, Khaled Abdul Karim Basandi. (2005). Skills in Language and Thinking, 2nd ed., Dar Al-Masirah, Amman, Jordan.

• Al-Atoom, Adnan Youssef. (2004). Cognitive Psychology – Theory and Application. Dar Al-Masirah for Printing, Publishing and Distribution.
• Atiya, Mohsen. (2006). Comprehensive Guide to Methods of Teaching the Arabic Language. Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.
• Atiya, Mohsen Ali. (2014). Metacognitive Strategies in Reading Comprehension. Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution, Amman.
• Ouda, Ahmad Salman. (2005). Measurement and Evaluation in the Teaching Process, 3rd ed., Dar Al-Amal for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
• Eid, Yasmin Youssef. (2015). The Effect of the SQ4R Strategy for Teaching Reading on Comprehension and Improving Thinking Skills of Seventh Grade Basic Students, Master's Thesis, Hashemite University.
• Al-Isawi, Saif Tariq. (2007). Level of Secondary School Students in Understanding Literary Texts. Journal of the College of Education for Human Sciences, University of Babylon, Volume 3 (2007).
• Fathi, Suad Muhammad. (2002). Effect of Metacognitive Strategies in Teaching Philosophy on Developing Critical Thinking Among First-Year Secondary Students. Reading and Knowledge Journal, Second Scientific Conference Researches of the Reading and Knowledge Association, Faculty of Education, Ain Shams University (July 11–15).
• Al-Qarni, Zainab Muhammad. (2011). Modern Trends in Research on Science Teaching and Science Education: Research Issues and Future Visions. Al-Asriya Library, Mansoura – Cairo.
• Qushta, Ahmad Ouda. (2008). Effect of Employing Metacognitive Strategies in Developing Scientific Concepts and Life Skills in Science Among Fifth Grade Basic Students in Gaza, Islamic University – Gaza, (Unpublished Master's Thesis).
• Karam, Ibrahim Muhammad. (2002). Extent of Social Studies Teachers' Mastery of Teaching Competencies in Kuwaiti Schools, Journal of Psychological and Educational Sciences, University of Bahrain, Vol. 3, Issue 129.
• Al-Kasbani, Muhammad Al-Sayyid Ali. (2011). Curriculum and Teaching Methods Terms. Horus International Foundation, Alexandria, Egypt.
• Al-Lami, Zuhair Mahdi Najm. (2012). Extent of Fifth Secondary Students' Mastery of Oral and Critical Reading Skills, Al-Mustansiriya University / College of Basic Education (Unpublished Master's Thesis).
• Muhammad Ibrahim Farij. (2019). Effectiveness of the Developed SQ4R Strategy in Developing Summarization Skills Necessary for Student Teachers. Educational Journal (61), pp. 28–69.

• Mustafa, Faheem. (2002). Thinking Skills in General Education Stages: Kindergarten – Primary – Intermediate – Secondary: A Future Vision for Education in the Arab World. Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo – Egypt.
• Mustafa, Ismail Moussa. (2002). Modern Issues and Experiences in Teaching and Learning the Arabic Language. Dar Al-Safa for Publishing and Distribution.
• Mahdi, Ali Fadel. (2019). Curricula and Teaching Methods: Modern Trends in Teaching Methods Integrated with Reading Texts and Their Strategies Between Theory and Practice. Al-Yamamah Library for Printing and Publishing, Baghdad – Bab Al-Muazzam.
• Riyadh Najd Foundation for Education. (2003). Comprehensive Guide for Teacher Training. Dar Al-Waraq for Publishing and Printing and Distribution, Riyadh, Saudi Arabia.
• Al-Namroti, Nour Ahmed. (2022). Effect of SQ4R Strategy in Teaching Arabic Language on Developing Critical Thinking Skills Among Eighth Grade Female Students, Master's Thesis, Faculty of Educational Sciences, Middle East University. Jordan.
• Al-Hashimi, Aayed Tawfiq. (1972). Scientific Guide for Arabic Language Teachers. Al-Irshad Printing, Baghdad – Iraq.
• Al-Hashimi, Aayed Tawfiq. (2006). Methods of Teaching Arabic Language Skills and Literature for School Levels. Beirut, Al-Risala Publishing and Distribution Foundation.
• Al-Waeli, Suad Abdul Karim. (2004). Methods of Teaching Literature, Rhetoric, and Expression Between Theory and Practice. Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
• Ministry of Education. (2010). Secondary School System, No. 2, Ministry of Education Printing Press.
• Al-Yamani, Abdul Karim Ali Said. (2004). Philosophy of Education. Dar Al-Shorouk, Palestine.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 132) 2025, pp. 684-710

The impact of the SQ4R strategy on developing silent reading competencies among middle school female students

Abstract:
The research aims to identify the impact of the SQ4R strategy on the development of silent reading skills among middle school students. To verify the goal, the researcher developed a null hypothesis: there is no statistically significant difference between the average scores of the experimental group studying with SQ4R and the control group studying traditionally. The sample included 60 female students randomly selected from Al-Amjad school in Baghdad. Both groups were equalized in age, parents' education, Arabic grades, and prior reading skills. After a semester-long experiment and a 25-item post-test, results showed a significant difference favoring the experimental group.
Keywords: Impact, strategy, sq4r, silent reading competencies, second intermediate grade.